

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع

وأنشد ابن الأعرابي سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر وقال السكوني كان فيد فلاة في الأرض بين أسد وطية في الجاهلية فلما قدم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع فيد .

كذلك روى هشام بن الكلبي عن أبي مخنف في حديث فيه طول قال وأول من حفر فيه حفرا في الإسلام أبو الديلم مولى يزيد بن عمر بن هبيرة فاحتقر العين التي هي اليوم قائمة وأساسها وغرس عليها فكانت بيده حتى قام بنو العباس فقبضوها من يده .
هكذا قال السكوني .

وشعر زهير وهو جاهلي يدل أنه كان فيها شرب وذلك قوله ثم استمروا وقالوا إن مشربكم ماء بشرقي سلمى فيد أوركك وفيد بشرقي سلمى كما ذكر وسلمى أحد جبلي طية ولذلك أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فيد لأنها بأرضه .

وأول أجبله على مظهر طريق الكوفة بين الأجر وفيد جبل عنيزة وهو في شق بني سعد بن ثعلبة من بني أسد بن خزيمة وإلى جنبه ماء يقال لها الكهفة وماءة يقال لها البعوضة .
وبين فيد والجبل ستة عشر ميلا وقد ذكر متمم بن نويرة البعوضة فقال على مثل أصحاب البعوضة فأخمشي لك الويل حر الوجه أو يبك من بكى وسكة البعوضة معروفة وهي النجفة نجفة المروت وبين رملة جراد وينزلها نفر من بني طهية وأسفل من ذلك قاع بولان وهو قاع صفص